

رداً على التدريبات الرباعية.. بكين تجري مناورات في بحر الصين



بكين - أ ف ب

يجري الجيش الصيني الأحد «دوريات قتالية» في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، في تدريبات سينفذها في نفس اليوم الذي تجري فيه الولايات المتحدة والفلبين واليابان وأستراليا مناورات عسكرية مشتركة. وقال الجيش في بيان إنّه، «في 7 نيسان/إبريل تنظّم قيادة المسرح الجنوبي لجيش التحرير الشعبي الصيني في بحر الصين الجنوبي دوريات قتالية بحرية وجوية مشتركة».

وأكد البيان أنّ، «كلّ الأنشطة العسكرية التي تعكّر صفو الأوضاع في بحر الصين الجنوبي وتخلق نقاطاً ساخنة هي تحت السيطرة»، في إشارة واضحة إلى التدريبات العسكرية الرباعية التي تجري في نفس المياه.

ولم تتضح في الحال طبيعة التدريبات الصينية وموقعها بالضبط.

وأعلنت الفلبين والولايات المتحدة واليابان وأستراليا السبت، أنّها ستجري الأحد في المنطقة الاقتصادية الخالصة للفلبين تدريبات بحرية وجوية مشتركة.

وأكدت الدول الأربع في بيان مشترك، أنّ هذه المناورات هي دليل على الالتزام الجماعي للحلفاء بتعزيز التعاون الإقليمي والدولي في سبيل أن تكون منطقة آسيا والمحيط الهادئ منطقة حرّة ومفتوحة.

ومن المقرر عقد قمة ثلاثية بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الفلبيني فرديناند ماركوس ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في 11 نيسان/إبريل الجاري في البيت الأبيض.

وتأتي المناورات الرباعية في الممر المائي الذي تطالب بكين بالسيادة عليه بالكامل تقريباً، عقب مواجهات بين سفن صينية وأخرى فلبينية جرت مراراً في الأشهر القليلة الماضية.

ودارت تلك المواجهات قرب شعاب متنازع عليها قبالة سواحل الفلبين.

وتوجه الصين أصابع الاتهام للفلبين في تفاقم التوتر في الممر المائي المتنازع عليه، حيث لبكين ومانيلا تاريخ طويل من الخلافات بشأن السيادة.

ويؤكد كبار المسؤولين الأمريكيين على الدوام التزام الولايات المتحدة الراسخ بالدفاع عن الفلبين في مواجهة أيّ هجوم مسلّح في بحر الصين الجنوبي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.